الباب الخامس

خاتمة

أ. الخلاصة

بعد انتهاء البحث في تحليل تناغم صوت نهاية الآية في سورة القيامة فوجدت الخلاصة كما يلي:

وجدت الباحثة أن التناغم الصوتي يتجلى في شكل صوت الصوامت والصوائت. وقد وجد تناغم صوت نهاية الآية في سورة القيامة في ست مجموعات، وهي: ١) مجموعة الآية ١-٦ حروف الصوامت "الهاء" المتضمن في الصوامت الحنجريّة (*Glottal*). مجموعة الآية ٧ — ١٣ حروف الصوامت "الراء" المتضمن في صوامت طرف اللّسان واللثة (*apiko-alveolar*) أو صوامت مكرّرة. مجموعة الآية ١٤- ٢٥ حروف الصوامت "الهاء" المتضمن في الصوامت الحنجريّة. الآية ٢٦ حروف الصوامت "الياء" المتضمن في صوامت وسط اللّسانو الجنك الصلبي (*mediopalatal*) أو شبه الصوائت (*semivokal*). مجموعة الآية ٢٧-٣٠ حروف الصوامت "القاف" المتضمن في صوامت وسط مؤخّر اللّسان واللّهات (*dorso-uvular*) أو صوامت انفجارية (*Plosif*). مجموعة الآية ٣١-٤٠ حروف العلة الطويلة (الصوائت الطويلة) أو المد (علامات ترقيم الطويلة)، المتضمن في حرف الصائت شبه الصوائت (*semivokal*) أو الصوائت الطويلة.

وأما تأثير المستوي الصوتي على الجمال فينقسم إلى قسمين وهما الأول، تأثير المستوى الصوتي والذي يتكون من خمسة أجزاء وهي الوقفات والتنغيم والنبر والتزمين والإيقاع. الثاني، تأثير التناغم الصوتي الذي يتكون من ثلاث مجموعات من الأصوات، وهي: ١) تكرار أصوات الحروف نفسها، ٢) تكرار أصوات الكلمات نفسها، ٣) تكرار

أصوات الكلمات المتقاربة. علاوة على ذلك، فإن تناغم الصوت له أيضًا تأثير على المعنى الناتج. بحيث أن الأصوات المتناغمة أيضاً تنتج تأثير التناغم الصوتي على المعاني الذي يمكن الشعور به من ناحية محتوى المعنى فقط، دون أن يسبب تأثيراً مللاً بسبب التغيرات في الصوت.

ب. الاقتراحات

١. بعد إجراء هذا البحث، من المتوقع بشدة أن يكون هناك مزيد من البحث حول أسلوبية القرآن عن التناغم الصوتي، سواء من قبل الباحثة نفسها أو من قبل الخبراء الذين يعرفون المزيد عن معرفتهم.
٢. ترجو الباحثة بهذا البحث ليكون مرجعًا ومزيدًا في أسلوبية القرآن على جميع القراء.
٣. ظنت الباحثة أن هذا البحث بعيد عن الكمال وفيه أخطاء كثيرة، لكن رجت الباحثة بهذا البحث يطرأ مفهوم جيد لدى جميع طلاب بتحليل تناغم صوت نهاية الآية في سورة القيامة.